



## العوامل الاجتماعية والديمغرافية المؤثرة على المرأة

أ.م.د. احمد يحيى عباس

الباحث ليث علي رشيد

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(B\).19652](https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19652)

المستخلص :

للعوامل الاجتماعية والديمغرافية اثراً مهماً على المرأة العاملة إذ تعمل هذه العوامل على تباين الخصائص الاقتصادية والأسرية للمرأة العاملة ومدى أهميتها في العمل، إذ إن المرأة العاملة تعد حلقة مهمة في سوق العمل في مختلف المجتمعات، ولها دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى مر الزمن، شهدت المرأة تحسينات في فرص العمل والمشاركة في سوق العمل، بما في ذلك قطاع النقل الجوي. مثلما هو الحال في مطار بغداد الدولي، الذي يعد نقطة رئيسية للعديد من الرحلات الجوية والمسافرين في المنطقة. تتأثر المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي بمجموعة من العوامل الاجتماعية والديمغرافية التي يمكن أن تؤثر على حياتها المهنية والشخصية. ومن أهم هذه العوامل هي:

التوظيف والفرص الوظيفية، إذ تتأثر المرأة بتوافر فرص العمل في مطار بغداد الدولي والسياسات التوظيفية المعمول بها. فقد يتعرض توظيف المرأة لتحديات إذا كانت هناك تمييز أو تفضيل للذكور في بعض الوظائف وللتقاليد والقيم الاجتماعية حيث تؤثر في المجتمع عادةً على انحراط المرأة في سوق العمل. قد يتعرض المرأة لضغوط اجتماعية تحد من قدرتها على العمل خارج المنزل أو العمل في بيئة تعتبر غير تقليدية لدور المرأة، فضلاً عن ذلك تواجه المرأة العاملة تحديات في تحقيق التوازن بين متطلبات عملها ومسؤولياتها الشخصية، مثل الحياة العائلية والأمومة.





الكلمات المفتاحية : العوامل الاجتماعية ، العوامل الديمغرافية ، مطار بغداد الدولي

## Social and demographic factors affecting women

Assistant Professor. Dr. Ahmed Yahya Abbas

Researcher Laith Ali Rashid

University of Kufa / College of Arts

Abstract:

Social and demographic factors have an important impact on working women, as these factors vary the economic and family characteristics of working women and the extent of their importance at work, as working women are an important link in the labor market in various societies, and they have a major role in economic and social development. Over time, women have seen improvements in employment opportunities and participation in the labor market, including in the air transport sector. As is the case at Baghdad International Airport, which is a main point for many flights and travelers in the region. Women working at Baghdad International Airport are affected by a range of social and demographic factors that can affect their professional and personal lives. The most important of these factors are:





Employment and career opportunities, as women are affected by the availability of job opportunities at Baghdad International Airport and the applicable employment policies. Employment of women may be exposed to challenges if there is discrimination or preference for males in some jobs and social traditions and values, which in society usually affect women's involvement in the labor market. Women may be exposed to social pressures that limit their ability to work outside the home or work in an environment that is considered non-traditional to the role of women. In addition, working women face challenges in achieving a balance between the requirements of their work and their personal responsibilities, such as family life and motherhood.

**Keywords: social factors, demographic factors, Baghdad International Airport**

#### مقدمة البحث :

توجد عدة عوامل تواجه عمل المرأة العاملة في كل ميدان ومنها فيما يخص جانب النقل ولاسيما النقل الجوي منه ، وفي ميدان دراستنا هناك جملة من العوامل التي تواجه عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي وهذه العوامل تتنوع من تأثيرها المكاني والعلمي هي العوامل الاجتماعية والديمغرافية .





### ١. مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بأنه هل يوجد اثر للعوامل الاجتماعية والديمغرافية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي ؟

### ٢. فرضية البحث :

يفترض البحث بأنه هناك اثر للعوامل الاجتماعية والديمغرافية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي .

### ٣. منهج البحث :

يتمثل منهج البحث باتباع المنهج الميداني التحليلي القائم على تحليل البيانات من استمارة الاستبانة.

### ٤. الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تتمثل حدود البحث بمطار بغداد الدولي الواقع غرب مدينة بغداد . اما الحدود الزمانية فانها تتمثل بدراسة اثر العوامل على المرأة العاملة خلال سنة ٢٠٢٢ وذلك لتوفر البيانات خلال هذه المدة ميدانيا .

### ٥. اهمية البحث :

تتمثل اهمية البحث بدراسة لتوضيح اثر العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي وبيان اثارها واسبابها ومعالجاتها من اجل النهوض بواقعها العملي في هذا القطاع النقلي الحيوي .

تتأثر المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي بمجموعة من العوامل الاجتماعية والديمغرافية التي يمكن أن تؤثر على حياتها المهنية والشخصية. ومن اهم هذه العوامل هي:





## أولاً: العادات والتقاليد الاجتماعية:

للعادات والتقاليد الاجتماعية اثراً مهماً في التأثير على عمل المرأة العاملة بصورة عامة، إلا أنه ظهر لنا من خلال الاستبيان أن العادات والتقاليد لا تشكل أثراً مهماً في التأثير على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي، إذ ظهر لنا من خلال الجدول (1) أن عدد العاملات في المطار (المنشأة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية) اللواتي يتأثر عملهن بالعادات والتقاليد بلغ (314) وبنسبة بلغت (٢٤,٤٧٪) في حين بلغ عدد العاملات اللواتي لا يتأثر عملهن في المطار بالعادات والتقاليد (٩٦٩) وبنسبة (٧٥,٥٢٪) وهذا يعني أن المرأة العاملة في المطار جاءت للعمل برغبتها الشخصية بدون أي دوافع أسرية فضلاً عن ذلك بسبب طبيعة التحضر الاجتماعي في بغداد الذي لا يمنع من فرض سيطرة الأسرة أو الزوج على طبيعة عمل المرأة في أي مكان شرط أن لا يكون منافياً للعادات والتقاليد لا سيما في مطار بغداد الدولي.

الجدول (1) إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي  
(المنشأة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية)

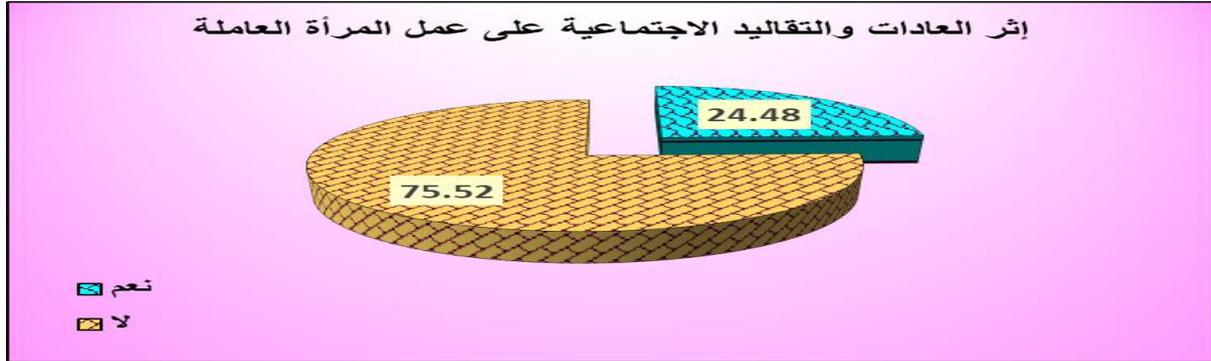
| النسبة % | إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة |         |
|----------|---|---------|
| ٢٤,٤٨    | ٣١٤   | نعم     |
| ٧٥,٥٢    | ٩٦٩   | لا      |
| ١٠٠٪     | ١٢٨٣  | المجموع |

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان





الشكل (١) إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (١)

ثانياً: الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة :

يمثل المستوى الاجتماعي للأسرة البذرة الأولى في تنشئة الأبناء من خلال تقديم بيئة اجتماعية نفسية جيدة وكذلك توفير المستلزمات والدعم الذاتي والنفسي لتحقيق استقرار اجتماعي وتأثير إيجابي ومن أهم العوامل المرتبطة بالأسرة والظروف الاجتماعية وهي الظروف الأسرية والروابط الاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة في المنزل حيث تمثل العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور مهم في بناء شخصية الأبناء نفسياً وصحياً واجتماعياً ليكون عنصر مهم وواعي ومنتقف وله دور في المجتمع وينعكس ذلك لدور المرأة العاملة وما تقدمه في عملها وتقديم أفضل الإمكانيات في سبيل نجاح عملها ووظيفتها وتحقيق نشاط إيجابي وعملي (١)

وان التماسك الأسري ودعم الزوج للمرأة داخل الأسرة يرجع بأهميته لدور المرأة وما يحقق من تكامل واستقرار نفسي وهذا ينعكس على ادائها وما تقدمه من خدمة للمؤسسة والمجتمع. أما اذا تعرضت المرأة





الى عنف اسري او معنوي من قبل الاسرة وان اختلفت طرقه واسبابه يؤدي الى التفكك الاسري وبالتالي القسوة تولد قسوة وهد سينعكس على ما تقدمه للمجتمع من دور سلبي بسبب تأثير العائلة او الزوج في شخصيتها . فلا بد من تقديم كل الإمكانيات المادية والمعنوية والنفسية في سبيل بناء شخصية لامرأة يكون دورها إيجابي لخدمة المجتمع لأن المستوى الاجتماعي من الأسس والدعائم في تكوين امرأة ناجحة (٢) ومن خلال الاستبيان للمرأة تبين لنا من خلال الجدول (٢) ان العاملات في مطار بغداد الدولي المتزوجات بلغ عددهن (٧٦٦) وبنسبة بلغت (٥٩,٧٠٪) وغير المتزوجات بلغ عددهن (٤٨١) وبنسبة بلغت (٣٧,٢٤٪) والمطلقات بلغ عددهن (٢٩) بنسبة بلغت (٢,٢٦٪) بينما بلغ نسبة الارامل (٧) وبنسبة بلغت (٠,٥٤٪) وهذا يعني ان النسبة الأكبر للعاملات في مطار بغداد هن متزوجات ويمتلكن اسرة وان عملهن لا يمنع من قيام الاسرة فهي تمارس حياتها الطبيعية بتوافق بين العمل والمنزل بشكل طبيعي رغم تعرض بعضهن لمشكلات اجتماعية داخل اسرهن .

الجدول (٢) الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | الحالة الاجتماعية | العدد | %     |
|---|-------------------|-------|-------|
| ١ | متزوجة            | ٧٦٦   | ٥٩,٧٠ |
| ٢ | غير متزوجة        | ٤٨١   | ٣٧,٢٩ |
| ٣ | مطلقة             | ٢٩    | ٢,٢٦  |
| ٤ | ارملة             | ٧     | ٠,٥٤  |

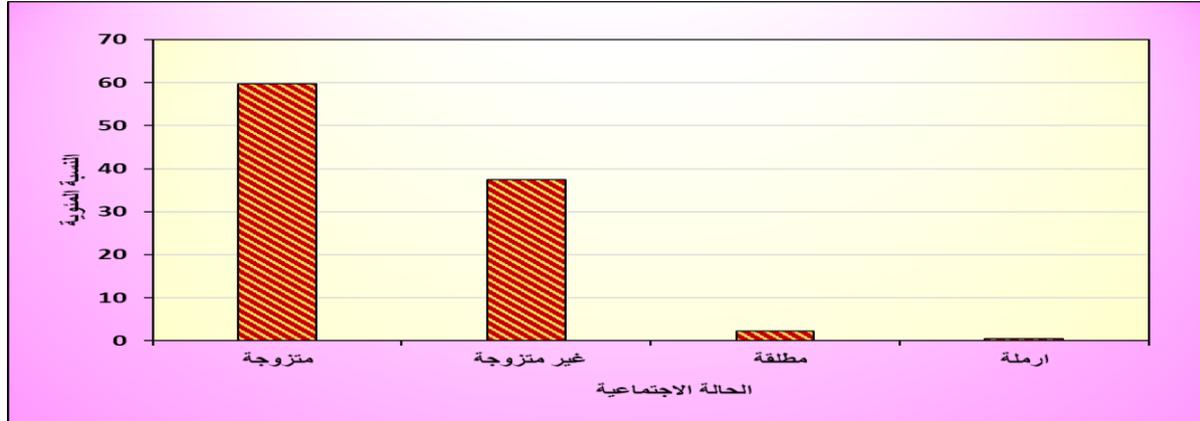




|         |      |      |
|---------|------|------|
| المجموع | ١٢٨٣ | ٪١٠٠ |
|---------|------|------|

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان

الشكل (٢) الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (٢)

كما ان وجود بعض العاملات المطلقات كان لها أسباب أخرى ، أدت الى الطلاق والانفصال بسبب بعض الأمور التي أجبرت لهذا الامر فمن خلال الجدول (٣) يتبين لنا ان هنالك أسباب أدت الى الطلاق لبعض العاملات يأتي في مقدمتها المشاكل الاسرية التي بلغ عددها ( ٢٤ ) وبنسبة (٨٢,٧٦٪) فضلاً عن طول ساعات العمل التي بلغ عددها (٣) وبنسبة ( ١٠,٣٥ %) وبسبب ممانعة الزوج من التصرف في الدخل الشهري بلغ ( ٢ ) وبنسبة بلغت ( ٦,٨٩ % ) فضلاً عن الواجبات الزوجية واختلاف الآراء بين الزوجين أدت بذلك الى حدوث المشاكل الزوجية التي انعكست على أداء المرأة العاملة في المطار وعلى تنميتها .



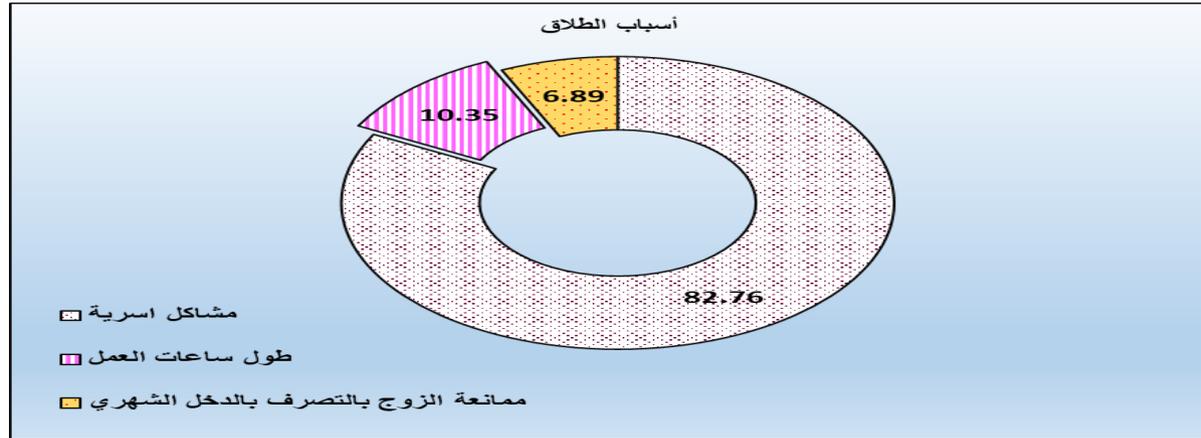


الجدول (٣) أسباب الطلاق للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | سبب الطلاق                         | العدد | %     |
|---|------------------------------------|-------|-------|
| ١ | مشاكل اسرية                        | ٢٤    | ٨٢,٧٦ |
| ٢ | طول ساعات العمل                    | ٣     | ١٠,٣٥ |
| ٣ | ممانعة الزوج بالتصرف بالدخل الشهري | ٢     | ٦,٨٩  |
|   | المجموع                            | ٢٩    | ٪١٠٠  |

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان

الشكل (٣) أسباب الطلاق للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (٣)





### ثالثاً: التركيب العمري للمرأة:

يقصد بالتركيب العمري هو تكوين السكان حسب عدد او نسبة الذكور والاناث في كل فئة من فئات العمر. او هو توزيع السكان في منطقة ما او عمل ما او وظيفة ما بحسب الفئات العمرية من اجل الكشف عن تصنيفات المجتمع الفتى او العامل والمجتمع الهرمي(٣) ويقصد به بحسب مفهوم الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هو( تركيب السكان بحسب عدد او نسبة الذكور والاناث ضمن كل فئة عمرية ) وبذلك يعد التركيب العمري والنوعي للسكان النتيجة التراكمية للاتجاهات السابقة في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة(٤). ان دراستنا للتركيب العمري هنا هو دراسة تصنيفية للفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لغرض معرفة مدى الفئة العمرية الفاعلة في العمل والإنتاج والتنمية لغرض تمكينها في ميدان عمل قطاع النقل الجوي .

حيث ظهر لنا تباين في الفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي، إذ تتراوح هذه الفئات بين الفئة العمرية ( ٢١سنة) وصولاً الى ما فوق (٦٠ سنة) ان من اكثر الفئات العمرية النشطة للعاملات هي الفئة العمرية التي تتراوح اعمارها بين (٣١ - ٤٠ سنة)، إذ بلغت (٧٢٩) عاملة ويعود السبب في ذلك كونها الفئة العمرية الشابة الفتية الأفضل انتاجاً للعمل الإداري في المطار ويشكلن العدد الأكثر من الموظفات في المطار. تأتي بعدها الفئة العمرية التي تتراوح بين (٤١ - ٥٠ سنة) بعدد بلغ (٢٥١) عاملة وهي ايضاً تعد من الفئات العمرية الفتية والشابة والتي يمكن من خلالها تحقيق معدلات التنمية. بينما جاءت الفئة العمرية التي تتراوح بين (٢١ - ٣٠ سنة) بالمرتبة الثالثة بعدد بلغ (١٥٩) عاملة وهي الفئة العمرية التي تشكل اغلب العاملات فيه موظفات ذات تعيين جديد او بصفة عقد او اجر يومي ولذلك أغلبهن حديثات





التعيين في المطار. اما الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهن بين ( ٥١ - ٦٠ سنة) فجاءت بالمرتبة الرابعة بعدد (١٤٠) عاملة وهن أغلبهن من العاملات القديمات اللواتي وصلن لاعمار احالتهن على التقاعد وصولاً الى الفئة العمرية التي هي ما فوق (٦٠ سنة) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة بعدد (٤) عاملات والسبب في ذلك هو وصولهن لاعمار احالتهن على سن التقاعد وعدم قدرتهن على ممارسة عملهن بهكذا اعمار. ان هذا التباين في الفئات العمرية خلق أيضاً تبايناً في الصنف الوظيفي والمهني للمرأة العاملة في المطار، إذ يظهر في معطيات الجدول (٤) ان صنف المرأة العاملة في المطار بصفة إدارية جاءت في المرتبة الأولى بمجموع بلغ (٧٤٠) عاملة إدارية شكلت منه الفئة العمرية التي تتراوح بين (٣١ - ٤٠ سنة) المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٥٢) عاملة إدارية وذلك لكونها الفئة العمرية الفتية الشابة الأكثر عملاً وانتاجاً في خدمات النقل الجوي سواء في سلطة الطيران المدني او الخطوط الجوية العراقية، بينما جاءت في المرتبة الثانية صف العاملات بصفة فنية بمجموع بلغ (٣١٨) عاملة فنية وايضاً اغلبها تتركز في الفئة العمرية التي تتراوح بين (٣١ - ٤٠ سنة) بعدد بلغ (٢٠٩) عاملة فنية اما صنف المرأة العاملة بصفة مهندسة فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمجموع بلغ (٢٢٥) عاملة مهندسة وأيضاً يتركز اكثرها في الفئة العمرية بين (٣١ - ٤٠ سنة) بعدد بلغ (١٦٨) عاملة مهندسة، اما من حيث الفئة العمرية الأقل توزيعاً لأصناف المرأة العاملة فهي الفئة العمرية الأكثر من (٦٠ سنة) حيث بلغ عدد العاملات بصفة إدارية وفنية فيها (٤) عاملات تقاسم كل صنف عاملتين في حين انها الفئة العمرية الوحيدة التي تخلو من صنف العاملات بصفة مهندسة، وهذا يعود الى سبب عدم قدرتها على ممارسة العمل الهندسي الميداني في المطار نتيجة كبر عمرها واحالة اغلبهن الى سن التقاعد.





ان هذا التباين في التركيب العمري للمرأة العاملة في المطار يساعد على فهم القوة الإنتاجية للمرأة العاملة وطبيعة نسبة انتاجها ومدى تحقيق تنميتها. فضلاً عن ذلك يمكن من خلاله معرفة مدى التركيب الاقتصادي للمرأة العاملة ومدى نشاطها الاقتصادي وارتباطها بالعمل، فضلاً عن معرفة تحديد القوى الانثوية العاملة في المطار مستقبلاً اعتماداً على المتغيرات العمرية وخصائصها الاجتماعية والتي يمكن من خلالها معرفة القدرات التنموية للمرأة العاملة في هذا القطاع لغرض تمكينها واستدامتها باعتبار ان تنمية وتمكين واستدامة المرأة العاملة في المطار هو استدامة لقطاع النقل الجوي الي يتطلب تواجد القوى الانثوية العاملة بمختلف اعمارها واصنافها .

الجدول (٤) الفئات العمرية بحسب صنف المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

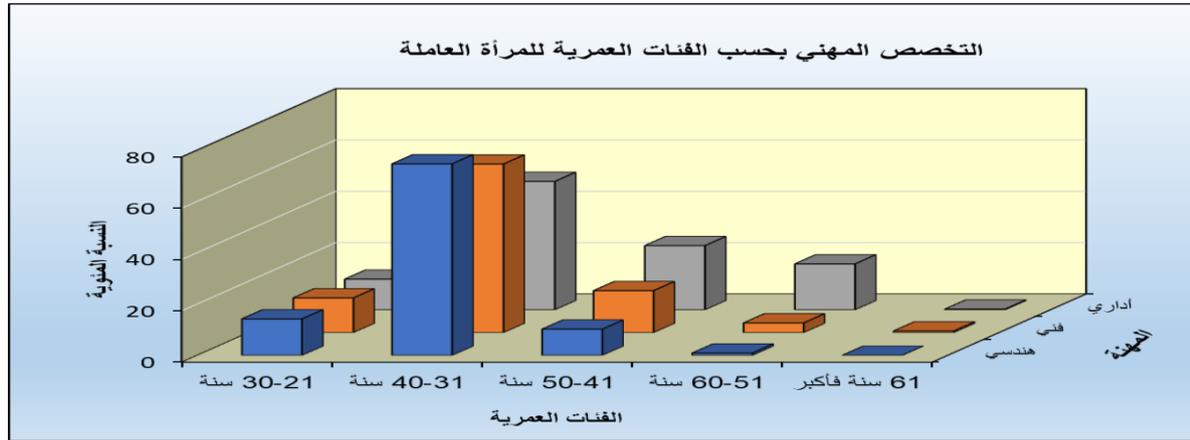
| صنف       | العمر/ من | المجموع الكلي |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|---------------|
| المهندسات | ٣٠_٢١     | ٤٠_٣١     | ٥٠_٤١     | ٦٠_٥١     | فوق ٦١    | ٢٢٥           |
| الفنيات   | ٣٢        | ١٦٨       | ٢٣        | ٢         | ٠         | ٣١٨           |
| الاداريات | ٤٣        | ٢٠٩       | ٥٢        | ١٢        | ٢         | ٧٤٠           |
| المجموع   | ١٥٩       | ٧٢٩       | ٢٥١       | ١٤٠       | ٤         | ١٢٨٣          |

المصدر: الباحث بالاعتماد على، وزارة النقل، المنشأة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.





#### الشكل (٤) الفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (٤)

#### رابعاً: التركيب المهني للمرأة العاملة:

ويقصد بالتركيب المهني هو نسبة العاملين في جميع القطاعات الإنتاجية والتجارية والزراعية والصناعية والخدمات حيث تزداد قوة الدولة كلما زادت القوى العاملة في القطاعات الصناعية والتجارية والإنتاجية فلذلك نجد ان للمرأة اسهامات كبيرة في تطوير جميع المجالات ولها دور مهم في نجاح هذه القطاعات وكما هو الحال في مطار بغداد الدولي حيث نجد ان للمرأة عمل مهم في تطوير عجلة التقدم اذ كان في المنشأة العامة للطيران المدني او على الناقل الرسمي للدولة الخطوط الجوية العراقية حيث تتواجد المرأة في جميع الأقسام تعمل في سبيل تطوير عملها واكمال دورها على اكمل وجه وبالتالي تسهم في تطوير المؤسسة المنتمية اليها .





ومن خلال البيانات الرسمية نجد تواجد المرأة في جميع الاختصاصات حيث يوضح لنا من خلال الجدول (٥) العاملات بصفة (الفني) بلغ عددهن (٣١٨) وبنسبة بلغت ( ٢٤,٧٨ %) وكذلك المرأة العاملة بصفة (الإداري) بلغ عددهن ( ٧٤٠ ) وبنسبة بلغت ( ٥٧,٦٨ % ) وبصفة (التنفيذي) بلغ عددهن ( ٥٧ ) وبنسبة بلغت ( ٤,٤٤ %) وفي مجال الزراعة بلغ عددهن (٢٦) وبنسبة بلغت ( ٢,٠٣ %) وكذلك بصفة الخدمات بلغ عددهن ( ٦٠ ) وبنسبة بلغت ( ٤,٦٧ %) وفي الإنتاج بلغ عددهن ( ٨٢ ) وبنسبة بلغت ( ٦,٤٠ % ) وهذا يعني ان المرأة العاملة لها دور إيجابي ومهني في كل جوانب المطار وهذا ما يسهم في تقديم خدمة وزيادة عجلة التقدم من خلال الاسهامات في جميع القطاعات في سبيل تطوير المؤسسة والعمل على ارتقائها مناصفة مع الرجال لأجل خدمة الدولة والمجتمع .

جدول (٥) التركيب المهني للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

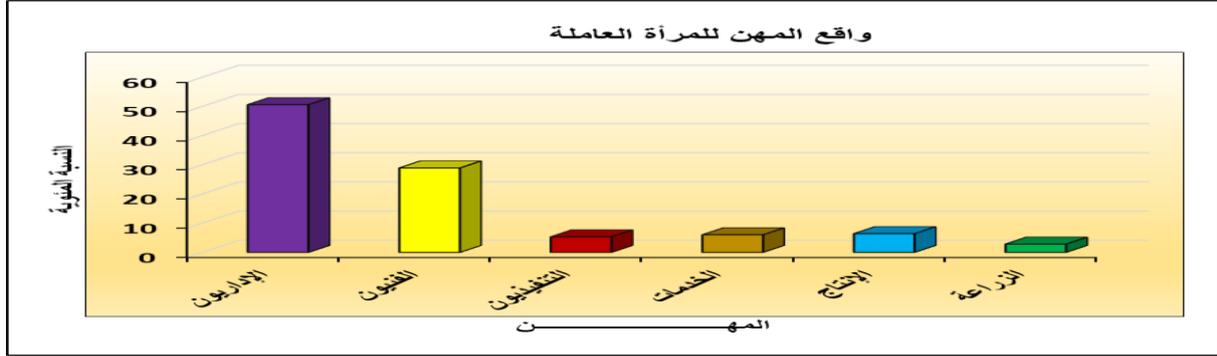
| ت | التركيب المهني للمرأة العاملة | العدد | النسبة % |
|---|-------------------------------|-------|----------|
| ١ | الإداري                       | ٧٤٠   | ٥٧,٦٨    |
| ٢ | الفني                         | ٣١٨   | ٢٤,٧٨    |
| ٣ | التنفيذي                      | ٥٧    | ٤,٤٤     |
| ٤ | الخدمي                        | ٦٠    | ٤,٦٧     |
| ٥ | الإنتاجي                      | ٨٢    | ٦,٤٠     |
| ٦ | الزراعي                       | ٢٦    | ٢,٠٣     |
|   | المجموع                       | ١٢٨٣  | ٪١٠٠     |





المصدر: الباحث بالاعتماد على، وزارة النقل، المنشأة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية،  
قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

الشكل (٥) التركيب المهني للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (٥)

خامسا: الصحة النفسية للمرأة العاملة:

تتمثل الصحة النفسية بالشعور بالاطمئنان والأمان والرضا وهو مزيج من الانسجام والاستقرار والتوازن النفسي لدى الفرد حيث تمثل الصحة النفسية من أهم مقومات الحياة للأفراد لتلبية واشباع حاجاته الأساسية والقدرة على تحقيق الذات والثقة بالنفس (٥)

وينعكس هذا على المرأة العاملة من خلال الأداء الوظيفي حيث كلما زادت الصحة النفسية والمعنوية لدى المرأة العاملة كلما كان هناك زيادة في الأداء وتطوير في الإمكانيات وترسيخها داخل العمل والقيام بالواجبات على أكمل وجه. لأن من أهم مؤشرات الصحة النفسية للمرأة العاملة هو شعورها بالأمن النفسي





الذي ينعكس إيجاباً على جميع مجالات الحياة لأنه يمثل الاستقرار والتكامل والانتماء والاحترام وتحقيق الذات وبالتالي ينعكس على السلوك البشري.

وقد ظهر من خلال الاستبيان ان بعض العاملات في مطار بغداد الدولي يعانن من الامراض المتنوعة على الرغم من التباين في الاعمار، إذ تأتي الامراض المزمنة (الضغط والسكري) بالدرجة الأولى بلغ عددهن (٢٦١) عاملة وبنسبة بلغت (٢٠,٣٤٪) وهذه الامراض تعاني منهن اكثر العاملات اللواتي تبلغ اعمارهن اكثر من (٥٠) سنة فما فوق وذلك بسبب ضغط العمل والأسرة فضلاً عن التقدم في العمر، فيما تأتي الامراض الأخرى، حيث جاءت امراض الحساسية بالمرتبة الثانية مرض الربو الناتجة عن التغيرات في الجو والتي تعاني منها بعض العاملات بلغ عددهن (٢٣) عاملة وبنسبة بلغت (١,٧٩٪) بينما جاءت امراض الجلدية بالمرتبة الثالثة التي يعانن منها بعض العاملات وبلغ عددهن (٥٨) عاملة وبنسبة بلغت (٤,٥٢٪) بينما العاملات اللواتي لا يعانن من امراض بلغ عددهن (٩٤١) عاملة وبنسبة بلغت (٧٣,٣٤٪) وهن يتمتعن بصحة جيدة وباعمار تتراوح بين (٢٢-٣٥) سنة ، انظر الجدول (٦).

الجدول (٦) الامراض الصحية التي تعاني منها المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | نوع المرض                | العدد | النسبة % |
|---|--------------------------|-------|----------|
| ١ | المزمنة (الضغط – السكري) | ٢٦١   | ٢٠,٣٤    |
| ٢ | الحساسية (ربو)           | ٢٣    | ١,٧٩     |
| ٣ | الجلدية                  | ٥٨    | ٤,٥٢     |
| ٤ | لا يوجد                  | ٩٤١   | ٧٣,٣٤    |

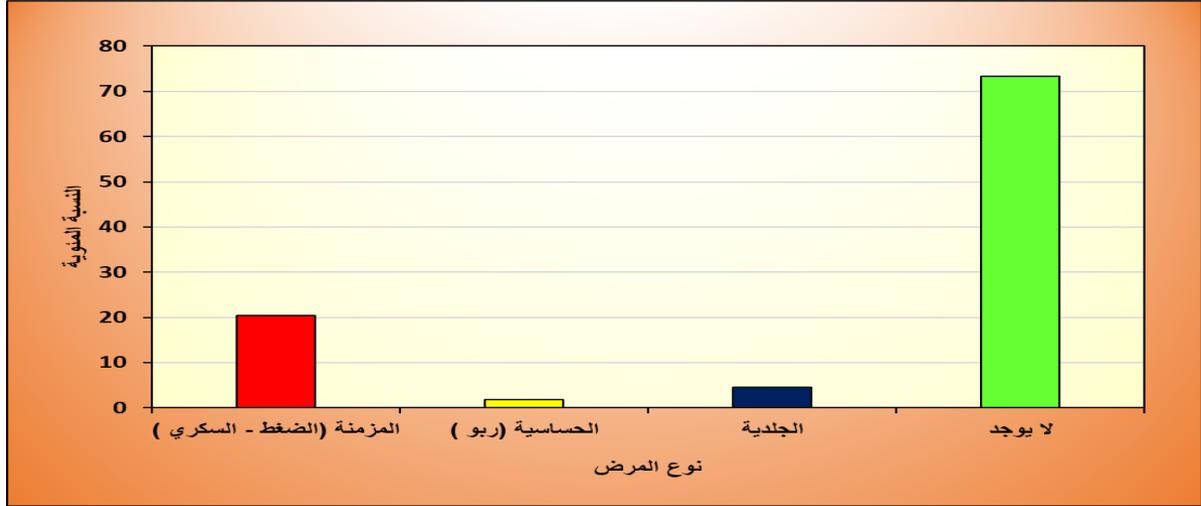




|      |      |         |
|------|------|---------|
| ١٠٠٪ | ١٢٨٣ | المجموع |
|------|------|---------|

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان

الشكل (٦)



المصدر: الجدول (٦)

وكذلك يمكن أن تعاني المرأة الكثير من الضغوط والحالات والنفسية بسبب ضغط العمل وأداره المنزل ورعاية الأطفال وبالتالي يفرض عليها مسؤوليات كثيرة قد يؤدي الى اضطراب نفسي واكتئاب وتغيرات على طبيعة عملها وأدائها لمهامها فالصحة النفسية للمرأة العاملة دور كبير ومهم لبناء شخصيتها فكما توفرت صحة نفسية مثالية كلما كان هناك أداء إيجابي واستقرار وتوازن في عملها وتقديم أفضل المستويات.





ظهر لنا من خلال الاستبيان ان للحالة النفسية دور مهم للمرأة العاملة في مطار بغداد في كيفية التعامل مع واجبات الأسرة وضغط العمل وتبين لنا ذلك من خلال الجدول (٧) ان المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي تتعامل مع المشاكل الأسرية والضغوطات النفسية وضغط العمل بعدة ممارسات من خلال الحكمة والعقل بعدد بلغ (٨٨٩) وبنسبة بلغت (٦٩,٣٠٪) والعاملات اللواتي يمارسن الرياضة بلغ عددهن (٢١٦) وبنسبة بلغت (١٦,٨٤٪) والعاملات اللواتي يمارسن التدخين بلغ عددهن (٩٤) وبنسبة بلغت (٧,٣٢٪) واللواتي يقومن لقضاء الوقت في عمل اخر بلغ عددهن (٨٤) وبنسبة بلغت (٦,٥٤٪) وهذا يعني ان المرأة العاملة في المطار تتمتع بالحكمة والعقل بالتغلب على جميع المشاكل التي تواجهها وتحد من الصعوبات والضغوطات النفسية لتسيير بالطريق الصحيح وتحقيق مستقبل واعد مليء بالنجاحات من خلال الوعي والادراك.

جدول (٧) كيفية التعامل مع المشاكل والضغوطات النفسية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة

٢٠٢٢

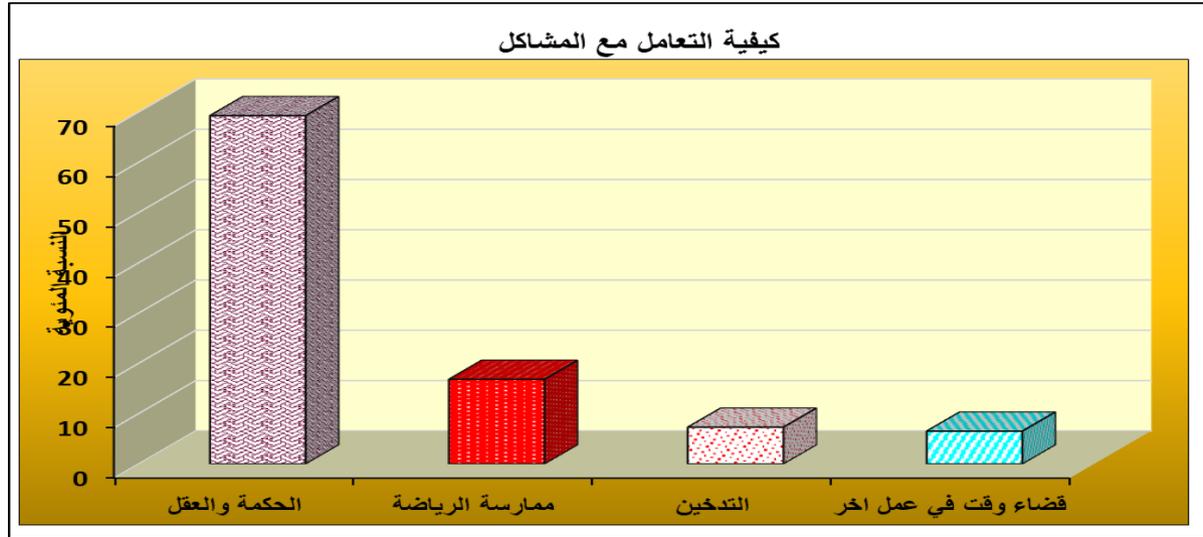
| ت       | كيفية التعامل مع المشاكل | العدد | النسبة % |
|---------|--------------------------|-------|----------|
| ١       | الحكمة والعقل            | ٨٨٩   | ٦٩,٣٠    |
| ٢       | ممارسة الرياضة           | ٢١٦   | ١٦,٨٤    |
| ٣       | التدخين                  | ٩٤    | ٧,٣٢     |
| ٤       | قضاء وقت في عمل اخر      | ٨٤    | ٦,٥٤     |
| المجموع |                          | ١٢٨٣  | ٪١٠٠     |

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان





الشكل (٧) كيفية التعامل مع المشاكل والضغوطات النفسية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي



المصدر: الجدول (٧)

وظهر لنا أيضا من خلال الاستبيان ان هنالك تأثير للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية بسبب العمل كما تبين لنا من خلال الجدول (٨) حيث ان عدد العاملات اللواتي يؤثر عملهن على حالتها النفسية بلغ عددهن (٣٨٩) عاملة وبنسبة بلغت (٣٠,٣١٪) وعدد العاملات اللواتي لا يؤثر عملهن على حالتها النفسية بلغ عددهن (٨٩٤) عاملة وبنسبة بلغت (٦٩,٦٩٪) وهذا يعني ان النسبة الأكبر للمرأة العاملة في مطار بغداد لا يؤثر عملهن على حالتها النفسية والتزامها بعملها بدرجة كبيرة دون حصول أي مشكلات نفسية وصحية اثناء او بعد العمل مما ينعكس اتجاه منزلها واسرتها .



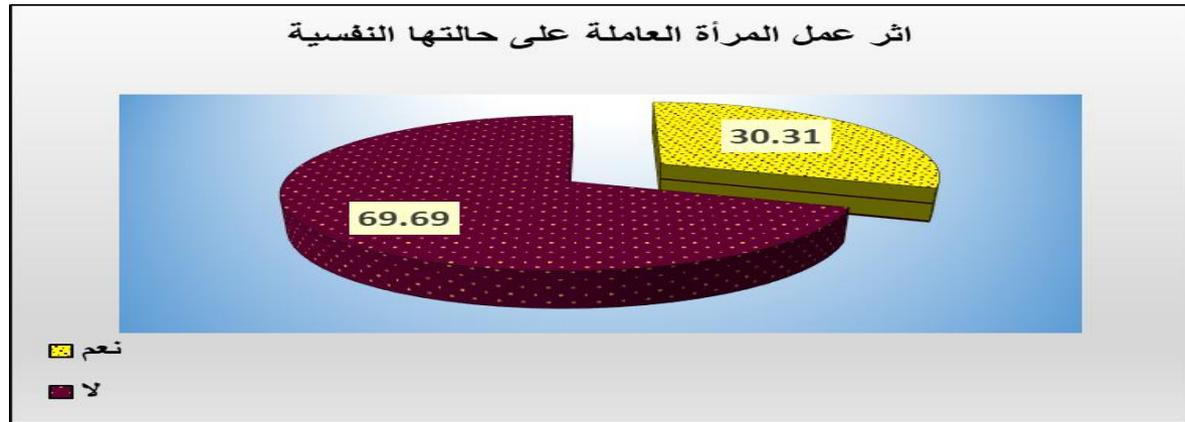


جدول (٨) أثر عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية

| النسبة % | اثر العمل للمرأة العاملة على حالتها النفسية |         |
|----------|---|---------|
| ٣٠,٣١    | ٣٨٩   | نعم     |
| ٦٩,٦٩    | ٨٩٤   | لا      |
| %١٠٠     | ١٢٨٣  | المجموع |

المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان

الشكل (٨) أثر عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية



المصدر: الجدول (٨)





## النتائج والمقترحات :

- ١- العادات والتقاليد الاجتماعية لا تشكل أثراً مهماً في التأثير على طبيعة عمل المرأة العاملة في المطار، إذ لم تتأثر المرأة العاملة بهذا العامل بنسبة (٧٥,٥٢٪) وهذا يعني ان المرأة تعمل بدون تأثرها للعادات والتقاليد الاجتماعية بسبب طبيعة مدينة بغداد.
- ٢- أظهرت النتائج ان اغلب العاملات في مطار بغداد الدولي هن متزوجات وبنسبة (٥٩,٧٠٪) وهذا ما يشكل ضغطاً على عملهن وإدارة أسرهن لا سيما بعد الرجوع من العمل.
- ٣- من الأسباب التي أدت الى طلاق بعض العاملات هي المشاكل الاسرية بنسبة (٨٢,٧٦٪) وذلك بسبب انشغال أغلبهن بأوقات العمل وعدم تفرغهن لأزواجهن وتقصيرهن اتجاه أسرهن.
- ٤- أكثر فئة عمرية منتجة من العاملات هن من الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهن بين (٣١ - ٤٠) سنة، إذ بلغ عددهن (٧٢٩) عاملة وهذا يدل على ان أغلبهن من القوى الأنتوية الشابة والتي -٥- اكثر العاملات في المطار هن من صنف الاداريات، إذ بلغ عددهن (٧٤٠) عاملة إدارية وهي موزعة ضمن التشكيل الإداري للمطا.
- ٦- من اهم الأمراض التي تعاني منها المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي هي امراض الضغط والسكر وبنسبة (٢٠,٣٤٪) وهذا ناتج بسبب الجهد الذي يتعرضن له خلال أوقات العمل، فضلاً عن الجهد في البيت بعد الرجوع من العمل.

## المقترحات :

- ١- تعزيز مهارات المرأة العاملة في قطاع النقل الجوي وزيادة قدرتها على التأثير في العمل ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.





- ٢- تطوير مهارات التواصل والتفاوض لدى المرأة العاملة وتعزيز قدرتها على بناء علاقات فعالة مع الافراد العاملين معها.
  - ٣- تحسين مهارات التخطيط والتنظيم لدى المرأة العاملة في قطاع النقل الجوي وزيادة قدرتها على إدارة وقتها بشكل فعال اثناء العمل.
  - ٤- تحليل العقبات المحتملة التي تواجه المرأة العاملة في مجال النقل الجوي مهنيًا وتطوير الاستراتيجيات من اجل التغلب عليها.
  - ٥- زيادة الثقة لدى المرأة العاملة والاعتماد على ذاتها في بيئة العمل.
  - ٦- توفير البيئة الملائمة والسياسات الداعمة للمرأة العاملة في ميدان النقل الجوي ومشاركتها في سوق العمل والأنشطة الاجتماعية.
- الهوامش :

- (١) محمد سعيد أندر, الخلفية الاجتماعية للطالب واثرها في التكيف مع المناخ الجامعي ,مجلة التربية ,جامعة الأزهر و١٩٩٥, ص٤٥١
- (٢) احمد عيدان ,الاهتمام بالمرأة وأثره على المجتمع , على الموقع التالي <https://www.aljazeera.net> :تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٥/١١ : الوقت ١٥:٢٣
- (١)الحضري, ياسين عبد الله الطيب, جغرافية السكان مفاهيم وتطبيقات, مكتبة الرشيد, ط١,الرياض,٢٠٢١,ص١٠١
- (٤) ( الأمم المتحدة, إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نسبة السكان والتوقعات السكانية في العالم, ٢٠١١,ص٥.
- (٥) بن سايح ,مسعودة , الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالاغواط , جامعة الاغواط , الجزائر , ٢٠١٧ , ص١٤٠





## المصادر:

- ١) أندر، محمد سعيد، الخلفية الاجتماعية للطالب واثرها في التكيف مع المناخ الجامعي، مجلة التربية، جامعة الأزهر و١٩٩٥.
- ٢) احمد عيدان، الاهتمام بالمرأة وأثره على المجتمع، على الموقع التالي <https://www.aljazeera.net>: تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٥/١١ : الوقت ٢٣:١٥.
- ٣) الحضري، ياسين عبد الله الطيب، جغرافية السكان مفاهيم وتطبيقات، مكتبة الرشيد، ط١، الرياض، ٢٠٢١.
- ٤) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نسبة السكان والتوقعات السكانية في العالم، ٢٠١١.
- ٥) بن سايج، مسعودة، الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالاغواط ، جامعة الاغواط ، الجزائر، ٢٠١٧ .

